

تانسيفت الحوز مه يصلح لتسيير نيابة ؟ بواسطة المسائية العربية
ألا يوجد مه بيه ٣٠٠ مفتش ومفتشة بجهة مراكش

ملاحظة لا بد منها:

ما زالت ردود الفعل تتواصل حول موضوع "ألا يوجد مه بيه ٣٠٠

مفتش ومفتشة مه يصلح لتسيير الولايات التعليمية بمراكش" ، (انظر التعليقات وردود

الفعل) ، و نظرا لأهمية الموضوع وحساسيته، ورغبة في فسح المجال لمشاركة نساء و

رجال التعليم والمهتمين بقطاع التربية والتكوين في نقاش مفتوح ارتأينا إعادة

الموضوع إلى الواجهة

طلعت علينا وزارة التربية الوطنية قبل شهرين بتعيينه ٢١ نائبا ليس مه بينهم أي مفتش مه جهة مراكش

تانسيفت الحوز، مما يطرح أكثره علامة استفهام حول المقاييس والمعايير المعتمدة في اختيار النواب

الجدد، وقد يذهب بنا الظن إلى أن جهة أو جهات ما تريد تصفية حساباتها مع هيئة المفتش لأنها تريد

نوابا على المقاس ، يأتمرون بأوامرها ، نوابا يفتقرون إلى الخبرة بما يجري في الساحة التربوية ؛ ولعل

إعطاء الصلاحية لمديري الأكاديميات لاختيار هؤلاء النواب هو مغامرة بمصير الولايات ، مما يجعل المنظومة

التربوية تدفع ثمنا باهضا في آخر المطاف ، وبالمقابل يتم تعطيل كفاءات عالية مه بيه صفوف هيئة

المراقبة التربوية والتي لاتقبل المساومة أو الانخراط في لعبة الإملاءات المزاجية .

إن هذا التغيب ليس بريئا ، وبعيدا عن

احتمالات الصدفة ، بل هو خطة مدروسة لإبعاد هذه الفئة (فئة المفتشين) لأنها مستعصية عن الانصياع

والتواطؤ بكل أنواعه الظاهر والخفي منه ، فئة لايسهل هضمها لأنها متشعبة بمبادئ عمادها السهر على

سلامة المنظومة التربوية .

لقد تفاءلنا خيرا حينما قررت الوزارة اعتماد مبدأ اللقاء مع

خلال تقديم مشاريع مدروسة تؤهل صاحبها ليتبوأ منصب نائب ، غير أن أملنا تبخر حينما أصبحت الانتقادات

صورية ، لتصير التعيينات بالهواتف .

وسؤالنا الآن ، هل بهذه الاختيارات ستنجح الوزارة ومعها

الأكاديميات في تفعيل بنود مشاريع البرنامج الاستعجالي ؟

لانظمه ذلك .

ولنا عودة إلى الموضوع بشئى من التفصيل .

مبارك كجدي

عضو المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم